Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وابحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

# المعالجة البيداغوجية ودورها في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة

## – باعتماد مخطط تنظيمي لتنفيذ خطط استراتيجية المعالجة البيداغوجية-

## Pedagogical treatment and its role in developing reading skills for students with reading difficulties

## By adopting an organizational proposal to implement the pedagogical treatment strategy plans.

قيرع فتحي Gaira Fathi / قوادري جلول kouadri djelloul

جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والفلسفة،

University Zian Achour, Djelfa, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology and Philosophy، fathi2015gf@gmail.com

جامعة الحاج لخضر باتنة1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا،

مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية

University el hadj lakhdar Batna1,
laboratory Bank of Psychological, School and Vocational Tests,
djakou81@gmail.com

المؤلف المرسل: قوادري جلول : kouadri djelloul الإيميل: djakou81@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023-01-07 تاريخ القبول : 2023-03-31

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المعالجة البيداغوجية في تنمية مهارات وتحسين المستوى القرائي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، بالاعتماد على مقترح تنظيمي يساعد في تنفيذ خطط استراتيجية المعالجة البيداغوجية، تم اعتماد المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وباعتبار مهارة القراءة ضرورة أساسية بعملية التعلم في اكتساب المعارف وتعلُّم المعلومات، استعرضنا سبل تنميتها، باعتماد جملة من العمليات النوعية والممارسات البيداغوجية والإجراءات التحسينية التي ترقى بتنمية المهارات القرائية في حينها بإتباع الأنشطة والخطط الحديثة التي تربط بين الدال والمدلول وتعمد إلى تقوية الفهم والاستيعاب وقدرات التذكر، مما يسمح بتدارك عثرات التلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

**الكلمات المفتاحية: المعالجة البيداغوجية، المهارات القرائية، صعوبات القراءة.**

## Abstract:

This study aims to know the role of pedagogical treatment in developing skills and improving the reading level of children with reading difficulties, based on an organizational proposal that helps in implementing the plans of the pedagogical treatment strategy. And learning information, we reviewed the ways of developing it, by adopting a set of qualitative processes, pedagogical practices and improvement measures that promote the development of reading skills in a timely manner by following modern activities and plans that link the signifier and the signified and aim to strengthen understanding, comprehension and memory abilities, which allows correcting the pitfalls of students with reading difficulties.

**Keywords:** pedagogical treatment, reading skills, reading difficulties.

**1- مقدمة:**

-يعتبر التكفل بالتلاميذ داخل أسوار مؤسساتنا التربوية والتعليمية غاية أساسية من أهداف النظام التربوي وإحداث تغييرات ذهنية، نفسية، واجتماعية تعمل على صقل شخصياتهم، وفق النهج المناسب لتنشئة الأجيال وتطلعات البناء السليم لأفراد المجتمع، تماشياً مع ما جاء به القانون التوجيهي للتربية المؤرخ في 23 يناير 2008، والذي تحددت فيه مهام المدرسة ومن بينها ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكُّمِهم في أدوات المعرفة بما يُسهل عمليات التعلم، مما يسمح بتنمية قدراتهم الذهنية والفكرية والتواصلية واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية والعمل على تطوير ممارساتهم اللغوية، والتحكم في اللغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية وأداة اكتساب المعرفة.[1]

إذ نجد التباين في التحصيل المعرفي والتمايز بين التلاميذ الخالق لفارق الهوة في قدراتهم ومهاراتهم التعلُّمية خاصة ما تعلق بالمهارات الأكاديمية التي تعد الباب الرئيسي لاكتساب المعارف، انطلاقاً من مدى تمكنه وتعلُّمِهِ مبادئ القراءة ومهاراتها الأساسية.

وتعتبر فاطمة حاج صبري(2005)أن القراءة هي تلك القناة الضرورية والمفتاح لكل التكنولوجيات المستحدثة، والتي لا يمكن الاستغناء عنها للاتصال مع عالم يتسع باستمرار، خاصة في عصر السرعة، والفاقد لقدرة القراءة، يعد معوّقاً بصورة حقيقة باستنادها لقول(Voger,1975):"إن الشخص الذي لا يستطيع القراءة، يعتبر معوّقاً بصورة خطيرة، فالقدرة على القراءة تعد ضرورية بصورة كبيرة".[2]

فالقراءة تشكل انطلاقة التعلّم، باعتبارها مفتاح النجاح في اكتساب المهارات الأكاديمية والسيرورة الفعلية الضامنة لمواصلة الدراسة وتحقيق النجاح والتفوق في التحصيل الدراسي، إذا ما أحسن تنميتها وتوظيفها، على خلاف حدوث الصعوبة والعجز أو الضعف فيها مما ينجر عنه الفشل الدراسي وما تخلفه انعكاساته السلبية على جميع الجوانب المعرفية والنفسية والانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي.

مما يستوجب القيام بمجموعة من الترتيبات تساعد التلاميذ على تجاوز صعوباتهم القرائية باستحداث طرق وبرامج واستراتيجيات بديلة، فبلورت دراسة فرح بن يحيى وهداية بن صالح(2016)تقديرات المعلمين لدور المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلاميذ بطيئي التعلم.[3]

وركزت دراسة(عزوز، 2018)4، عن مدى أهمية المعالجة البيداغوجية في المرحلة الابتدائية، مع ضرورة تكوين المدرسين، وأكدت دراسة عوين محمد الهادي وعواريب الأخضر(2018) عن مدى فعالية برنامج المعالجة البيداغوجية القائم على التطبيقات الإدماجية للحد من صعوبات انتاج نص مكتوب في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.5 وأسفرت دراسة بوقندورة عبد الحكيم ولبقيدوم بلقاسم(2020)عن مدى أهمية المعالجة البيداغوجية في تنمية الذكاء الرياضي والذكاء اللغوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.[6]

وأضافت دراسة ذهبية خالد وبلقاسم يخلف(2021) أن المعالجة البيداغوجية تساهم في معالجة الآثار النفسية والاجتماعية لتلاميذ ذوي صعوبات في مادة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.[7]

ونظراً لما جاء به الباحثون في دراساتهم السابقة، حاولنا التطرق لهذه الدراسة بإبراز دور المعالجة البيداغوجية في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، واقتراح مخطط تنظيمي يساعد في تنفيذ استراتيجية المعالجة البيداغوجية.

**2- إشكالية الدراسة:**

تشكل عملية القراءة حسب ما يراه السيد(2000)الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعلمية، باعتبارها النافذة المطلة على الفكر الإنساني، وأحد أهم سبل الاتصال والتواصل، ووسيلة الحصول على أنواع المعرفة المختلفة، فالقراءة هي نتاج تفاعل مجموعة من العمليات كالإدراك والانتباه والذاكرة، كما أنها نشاط فكري يشمل عمليات التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها بشكل صحيح والفهم والتحليل والنقد والتفاعل مع المقروء وحل المشكلات.[8]

ونرى أساسيات التعلم بميادين التربية والتعليم تنطلق بإتقان مهارات القراءة وتعلّم أساسياتها ومبادئها التي تعتبر من الأنشطة الضرورية لحدوث عملية التعلم خاصة ما تعلق بمرحلة التعليم الابتدائي، إذ تعتبر عملية القراءة أولى المهارات التي يتم تعليمها للتلاميذ وفق برامج تتناسب مع قدراتهم، إلا أنه بالواقع المعاش نجد الكثير منهم من يعاني من عدم فهم وإدراك لما هو مكتوب مما يجد صعوبة في ترجمة الحروف وربطها بما يتوافق معها من دلائل مفاهيمية، مما ينذر بوجود صعوبة بالقراءة.

وتعد صعوبة القراءة من بين صعوبات التعلم الأكاديمية التي تقف حجر عثرة أمام انطلاق مسار التعلم لدى تلاميذنا في المدارس التربوية، فهم يجدون صعوبة في فهم المكتوب وفك رموزه وإدراك مدلولاته والربط بين الحرف المنطوق والإسقاط به على يقابله من نسخ مكتوب، كما يعجزون عن تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة، وعدم قدرتهم على فهم معانيها والتمييز بينها.

وترى أسماء خوجة(2019)أن صعوبة القراءة هي عجز في القدرة على القراءة الصحيحة سواء كانت جهرية أو صامتة، إذ يجد التلميذ صعوبة في ترجمة اللغة إلى أفكار وفي فهم المكتوب، وتعتبرها مشكلة تربوية وجب الكشف والتشخيص

عنها مبكراً لتفادي تأثيرها اللاحق على المستوى الدراسي للتلاميذ.[9]

وقد اثبتت العديد من الدراسات أن التلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائي يعانون من ضعف قرائي، ومن بينها دراسة بشير معمرية وماحي ابراهيم(2005)حيث توصلت إلى أن الصعوبات الأكثر انتشارا بين تلاميذ الطور الاول من التعليم الابتدائي والتي تتعلق بالقراءة تمثلت في عدم التمييز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة أثناء القراءة كجليد، جديد ولا يستطيع قراءة الكلمات كاملة وتتبع الكلمات في السطور عندما يقرأ زملاؤه ويحذف كلمات ويبدل كلمات بأخرى ولا يتعرف بسهولة على الكلمات أثناء القراءة الجهرية ويتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص.[10]

ودراسة (بشقة سماح، 2008) [11]، التي توصلت إلى أن صعوبات التعلم السائدة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي تتمثل في بعدي القراءة والكتابة، كما توصلت دراسة(محمد الحوامدة، 2010) [12]من خلال وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمحافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات إلى ارتكاب الطلبة (عينة الدراسة) مجموعة من الأخطاء الجهرية والاكثر شيوعا بينهم هي أخطاء الإبدال، يليها الحذف، ثم الإضافة، ودراسة(سومية، 2015) [13]إلى أن صعوبة القراءة هي الأكثر انتشاراً بين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

ولتجاوز جملة الصعوبات التي يوجهها التلاميذ بالوسط المدرسي وتغطية نقائصهم المعرفية وجب القيام بمجموعة من الإجراءات العلاجية تتضمن التصحيح والتعديل بشكل دائم ومندمج داخل المسار البيداغوجي تفادياً لكل إجراءات تكليفية تتطلب برامج ووسائل خاصة، متبلورة في مجموعة من الترتيبات المعدة سابقاً والمحضر لها وفق ما يتناسب مع النقائص المقصودة بالعلاج، لذا كانت الحاجة من خلال دراستنا الحالية إلى معرفة الدور الذي تلعبه هذه المعالجة البيداغوجية في تغطية العجز القرائي لدى التلاميذ والعمل على تنمية مهاراتهم القرائية انطلاقاً مشكلة الدراسة التي نطرحها في **التساؤل الرئيس الآتي:**

**- كيف تساهم المعالجة البيداغوجية في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة؟**

**3- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لدور المعالجة البيداغوجية في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في جملة النقاط الآتية الذكر:

-مدى أهمية الموضوع ممارسة المعالجة البيداغوجية باعتبارها مساراً تصحيحيا مندمجاً داخل المسار التعليمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، يقوم بها المدرس ضمن نشاطاته هادفاً بها معالجة الاختلالات والنقائص التي يكتشفها من خلال التقويم التكويني ساعياً نحو بلوغ الهدف المنشود بالضبط والتعديل.

- إبراز دور وأهمية توظيف سياسة المعالجة البيداغوجية، باعتماد أساليب الملاحظة والتقويم التكويني المندمجة ضمن أعمال ونشاطات المدرس، بدل سياسة الدعم والاستدراك الملزمة طرقاً وأدوات إضافية وبرامج خاصة مكلفة ومرهقة.

- الوقوف على صعوبة القراءة لدى التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي كونها مؤشر دال على الفشل الدراسي يؤدي باختلال النظام التربوي وبروز مظاهر النفور والتسرب لدى التلاميذ ذوي هذه الصعوبات التعليمية والانعكاسات السلبية التي تخلفها، وكون هذه المعالجة جاءت خصيصا لتنمية هذه النقائص، للحد أو التقليل من انعكاساتها السلبية على التلميذ خاصة وعلى المنظومة التربوية عامة.

- الاستفادة من المقترح التنظيمي المساعد في تنفيذ استراتيجية المعالجة البيداغوجية ضمن الحصص الخاصة بها واستغلالها في رفع المستوى القرائي وتنمية مهاراتها لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

- تزويد البحث العلمي وجميع القائمين على أدوار التربية والتعليم والباحثين أهل الاختصاص بأهمية دور المعالجة البيداغوجية في تجاوز الصعوبات التعليمية ومساعدة التلاميذ في تنمية مهاراتهم القرائية.

**4- أهداف الدراسة:**

نسعى من خلال تطرقنا لهذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف الآتية الذكر:

- التعريف بالمعالجة البيداغوجية، وأشكالها والاستراتيجيات المعتمدة في تنفيذها ومراحل سيرها.

- التعرف على دور المعالجة البيداغوجية في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

- إعطاء مقترح تنظيمي لتنفيذ خطط استراتيجية المعالجة البيداغوجية لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

**5- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:**

**أولا- تعريف المعالجة البيداغوجية:**

يعرف (غوبيل ولوزينيان، G.Goupil et G.Lusignan) "المعالجة بتلك الترتيبات البيداغوجية التي يعدّها المدرس لتسهيل تعلّم التلاميذ".

ويرى أمير عبد القادر وإلمان اسماعيل(2008) أن المعالجة البيداغوجية هي :" تلك العمليات التي يمكن أن تقلّص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق"[14]

ويمكننا القول أن المعالجة البيداغوجية هي تلك العمليات التي يقوم بها المدرس، انطلاقاً من تحديد صعوباتهم بطرق وآليات تساعد في اتخاذ القرار وتحسين المسار، واتباع استراتيجيات مناسبة أثناء الفعل التعليمي، يحضّرها المدرس لتذليل الصعوبات لدى المتعلمين والوقاية من حدوث الفشل الدراسي.

**ونعرّفها إجرائياً بأنها:** هي تلك الخطوات المخطط لها وفق المقترح التنظيمي المنفذ لاستراتيجيات المعالجة البيداغوجية، والتي يقوم بها المدرس خلال العملية التعليمية تسمح بسد الاختلالات وتصحيح العثرات لدى تلاميذه الظاهر عليهم الضعف أو صعوبة القراءة داخل الصف الدراسي، تحدد وفق نشاطات الملاحظة والتقويم(التشخيصي والتكويني)، وتبنى باستراتيجيات قائمة على تعلّمات تعويضية تتم من خلالها التصويبات والتعديلات المراد تحقيقها.

**ثانيا- تعريف المهارات القرائية:**

وهي القدرة على القراءة للنص المكتوب بكفاءة عالية تتضمن الدقة في الأداء والسرعة في الانجاز نتيجة التفاعل بين عمليات الإدراك السمعي والبصري والتفكير، والتحكم الجيد في عمليتي التمييز والتحديد المكاني للحروف والكلمات، بما يحقق الفهم واستيعاب النص المقروء.

**ونعرّفها إجرائياً بأنها:** هي القدرة على التفاعل الذاتي بين التلميذ والنص المكتوب وانعكاسها على التعرف للحروف والكلمات وفهم معانيها والأداء الصحيح للقراءة نطقاً سليماً دون التوقف وصولاً إلى التكوين الفكري.

**ثالثاً- تعريف صعوبات القراءة:**

يعرفها الزيات(2004)بأنها: " صعوبة معينة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاوجة بين المنطوق من الحروف وإدراكها كرموز"، وتؤكد منتصر مسعودة(2018) عن الحاجة إلى تدريب التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية من خلال دراستها، ووصفتهم بأنهم التلاميذ الذين يجدون صعوبة في فهم وفك الرموز المكتوبة وقراءتها".[15]

**ونعرّفها إجرائياً بأنها:** تتمثل في العجز الواضح والمستمر، الظاهر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعملية القراءة من خلال الخلط بين الحروف وعدم التمييز بين المتشابه منها وصعوبة التعرف على الكلمات ومظاهر الحذف أو الإبدال أو الإضافة وقصور متابعة السطور أثناء قراءة وانعدام الفهم القرائي.

**6- منهج الدراسة:**

يتأسس المنهج المستعمل في دراسات البحث العلمي على الأهداف المنشود بلوغها، إذ تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي انطلاقا من البحث عن الدور الذي تشكله المعالجة البيداغوجية في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، من خلال الوصف لسير مراحلها وطرح أشكال ممارستها، والتطرق لمؤشرات صعوبة القراءة لدى الأطفال ذوي الصعوبة القرائية، وسرد جوانب المهارات المراد تنميتها، بالعمل على مناقشتها انطلاقا من اشكالية الدراسة نحو تحقيق أهدافها استنادا للإطار النظري.

**7- الدراسات السابقة والإطار النظري:**

**7-1- الدراسات السابقة:**

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة الإطار المرجعي والخلفية النظرية والعلمية التي يتمكن من خلالها الباحث صقل دراسته حسب المتغيرات التي تقوم على أساسها، وهي عبارة عن دراسات تناولت موضوع بحثه أو جزءا منها، ومن خلال اطلاعنا على العديد من الدراسات السابقة لم نجد ما تطرق لدراستنا بشكل مباشر، إلا ما تناولتها من زوايا مشابهة لها مع جوانب بعض المتغيرات، والتي تناولت أبعاد الدراسة من جوانب مختلفة تمثلت في الحيثيات الآتية:

- من حيث التطرق لصعوبة القراءة، والتطرق لمدى نسبة انتشارها ولمؤشراتها الدالة على وجودها وللأسباب الكامنة وراء ظهورها ودلالات تشخيصها وطرق علاجها أو البحث فيها باستخدام آليات وأساليب أخرى، وسنقوم بعرض هذه

الدراسات التي تناولت صعوبات القراءة وفق التسلسل الزمني وتنظيمها بالترتيب.

**7-1-1- الدراسات السابقة التي تناولت صعوبات القراءة:**

**دراسة حدة(حدة زدام، 2018)** بعنوان: **"تشخيص عسر القراءة في المدرسة الجزائرية"** هدفت الدراسة إلى الكشف عن اضطراب عسر القراءة لمسلك التجميع الذي ينتج عنه عسر قراءة فونولوجي، وعن مسلك العنونة الذي يتنج عنه عسر قراءة سطحي، لدى الطفل الجزائري المعسر قرائيا بمرحلة عمرية ما بين(8-12 سنة) بالسنوات الدراسية الثلاث الأخيرة من الطور الاول(3، 4، 5 ابتدائي)، وتكونت عينة الدراسة من(510 تلميذ) من(18 مدرسة) من المدارس التي تعلم بنظام الدوامين بمديريات التربية لولاية الجزائر، بتعداد(170 تلميذ) لكل سنة تم تحديدها سابقاً، وتم استخراج عينة الأطفال المعسرين قرائيا متمثلة بتعداد(60 تلميذ) تم اختيارهم بطريقة قصدية من وحدات الكشف والمتابعة المتواجدة ببعض المؤسسات التربوية وبعض من العيادات الأرطفونية التي تستقبل بعض الحالات من تلاميذ ذوي عسر القراءة، تم اعتماد المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار القراءة من إعداد الباحثة والاستعانة بجهاز عداد الوقت لحساب زمن القراءة، وأسفرت النتائج إلى تحقق فرضيات الدراسة بوجود فروق زمنية في قراءة مجموعة بنود التجميع وبنود العنونة وفي عدد الإجابات الصحيحة لكلا المجموعتين، بين الأطفال العاديين والأطفال المعسرين قرائياً.[16]

**دراسة محمد سعد بكري ومحمد أحمد عبد القادر(2018)** بعنوان: **"فاعلية وحدة قائمة على الوعي الصوتي لعلاج أخطاء التهجي لتلاميذ المرحلة الابتدائية"** هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية وحدة قائمة على الوعي الصوتي لعلاج أخطاء التهجي لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي، تكونت عينة الدراسة من(60)تلميذ، وتم اعتماد المنهج التجريبي ذو التصميم بالمجموعتين المتكافئتين(ضابطة وتجريبية)، وأسفرت النتائج على فعالية الوحدة التدريسية القائمة على الوعي الصوتي في علاج أخطاء التهجي. [17]

**دراسة جنان أمين (2019)** بعنوان: **"مؤشرات عسر القراءة لدى تلميذ الصف الرابع ابتدائي"** هدفت الدراسة إلى معرفة مؤشرات اضطراب عسر القراءة، تكونت عينة الدراسة من(12) تلميذ معسّر قرائياً، قسمت إلى مجموعتين ضابطة(6 تلاميذ معسرين قرائياً) وتجريبية(6 تلاميذ معسرين قرائياً)، وتم اعتماد المنهج التجريبي الحقيقي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تشخيصي لعسر القراءة وبرنامج علاجي للتخفيف من حدة اضطراب عسر القراءة لدى عينة الدراسة (من إعداد الباحث)، وبعد اختبار الفروض وإثبات تحققها أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود الأخطاء الدالة على العسر القرائي والمتمثلة في الحذف والقلب والإبدال والإضافة والتعويض عند تطبيق النص التشخيصي على عينة الدراسة، ومن خلال اعتماد نظام التدريب على المستوى الفونولوجي والإدراك البصري لعلاج العلميات الأساسية ومطب القصور بالعمليات الإدراكية واللغوية التي تعيق تعلم واكتساب مهارة القراءة، فتحسنت الحالات كثيراً بعد تطبيق البرنامج وإظهار نتائج القياس البعدي مما تمكنت عينة الدراسة من التعرف على الحروف الهجائية وقراءتها وحدوث التحسن النوعي في عمليات الادراك المعرفي والاستعمال الصحيح للكلمات الوظيفية وقلة زمن القراءة، كما استخلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات. [18]

**دراسة أسماء خوجة(2019)** بعنوان: **"صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة"** هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات القراءة والبحث في نسبة انتشارها لدى التلاميذ ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة، وكذا بدلالة الفروق بين الجنسين، وتم اختيار عينة أولية محالة من طرف المدرسين تكونت من(64 تلميذ)من مجتمع أصلي للدراسة كان تعداده(671 تلميذاً)من مستوى السنة الثالثة ابتدائي تألفت من مجموع(09 ابتدائيات) بمدينة المسيلة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من(09 تلاميذ، من بينهم 05 ذكور)اختيرت العينة بطريقة قصدية، وتمثلت وسائل الدراسة في مجموعة من الأدوات التشخيصية (المقابلة، المقاييس التقديرية التشخيصية لفتحي الزيات، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واختبار الذكاء – رسم الرجل لجودانف هاريس، اختبار تشخيص صعوبة القراءة)، واسفرت نتائج الدراسة إلى وجود نسبة انتشار لصعوبة تعلم القراءة مرتفعة والتي قدرت بـ: (14.06%)من مجموع عينة الدراسة، ووجود فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبة تعلم القراءة كانت لصالح الذكور. [19]

**دراسة هيفاء عواد الحوامدة(2019)**بعنوان: **"مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء في نجران"** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها وعلاقته بفهم النص المقروء، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (240) طالب وطالبة بالتساوي، وتمثلت وسائل الدراسة في اختبار فهم القراءة، ومقياس مهارات القراءة الجهرية(من إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية لمعامل الارتباط بين مهارات القراءة الجهرية ككل ومستوى فهم النص المقروء، كما خلصت إلى ضرورة الاهتمام بالفهم للنص المقروء قبل التدريب على مهارات القراءة المختلفة. [20]

**دراسة محمد السيد سعيد أحمد وسلوى حسن زيد ورحاب الشربيني الشربيني وأميرة حسني أحمد أحمد ابراهيم(2020)**بعنوان: **"فعالية استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي في تعليم مهارات القراءة والكتابة"** هدفت الدراسة إلى فحص تأثير استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي، في تنمية مهارات القراءة والكتابة، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذو التصميم بالمجموعتين المتكافئتين(ضابطة وتجريبية)، تكونت عينة الدراسة من(60)تلميذ، وتمثلت وسائل الدراسة في مقياس مهارات القراءة والكتابة(اختبار تحصيلي)، وبطاقة ملاحظة كدليل لاستخدام الطريقة الصوتية، والمقرر الدراسي لتعليم اللغة العربية بالفصل الأول، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بالجوانب المعرفية لمهارات القراءة والكتابة، نتيجة استخدام الأنشطة الموسيقية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام وتدريب المعلمين على استخدام الطريقة الصوتية والاستعانة بمدرسي التربية الموسيقية في حصص اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة والكتابة.[21]

**دراسة بن فريحة جيلالي(2021)** بعنوان: **"صعوبات القراءة وطرق علاجها لتقويم النطق السليم – الطور الأول من التعليم الابتدائي-"** هدفت الدراسة إلى إبراز مظاهر الصعوبة في مادة القراءة، وتوضيح كيفية العلاج لعملية النطق بطريقة داعمة للغة المكتوبة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، في الطرح لأعراض عسر القراءة، ووصف مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة، حيث ذكر أن نسبة 80% من تلاميذ المدارس لديهم صعوبات قرائية على اختلاف مهاراتها، وما يفوق نسبة 25% منهم يحتاجون إلى تدريس متخصص في عملية القراءة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى رصد الصعوبات في تعليم الحروف بمستوى السنة أولى ابتدائي: بعدم إدراك مخارج الأصوات نتيجة النطق الغير سليم واللامبالاة في التركيز أحياناً من طرف المدرسين، والخلط الظاهر بين الحروف المتشابهة سواء كان ذلك التشابه في النطق لحروف(ذ، ظ، س، ز، ص...)أو التشابه في الكتابة(ر، ز، د، ذ، ع، غ ...)، وصعوبة نطق الحروف، والقلب في بعضها أثناء الكتابة، والخلط بين الحركات، وتمثلت في مستوى السنة الثانية ابتدائي في: الصعوبة لقراءة بعض الكلمات مثلا(أرى رضا، قصّ سليم صورة)، والخلط لبعض الكلمات المتشابهة للأصوات، وعيوب النطق كالفأفأة والتأتأة، والعجعجة، وإدخال الألفاظ العامية عند العجز نتيجة افتقار للمخزون اللغوي، ويقدم حرف عن حرف ويضع أخر مكانه في كتابته لبعض الكلمات(يدنو- يندو، مسرح – مرسح...)ويحذف بعض الحروف نتيجة سرعة النسيان أو ضعف الانتباه وعدم التركيز نظرا لسرعة القراءة، ويُشخِصُ الأسباب في طريقة التعلم الخاطئ وعدم التصويب ونقص التقليد، مما تكونت المفاهيم الخاطئة لنطق الكلمات ككلمة(عجين- عدين)التي وجب الوقوف عليها في حينها والعمل على تعديلها، وخلصت الدراسة إلى جملة من الاقتراحات تساعد في تعزيز النطق وغزارة المخزون اللغوي وإتقان مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. [22]

### 7-1-2- مناقشة الدراسات السابقة(أوجه التشابه وأوجه الاختلاف وأوجه الإستفادة منها)

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت صعوبات القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، استخلصنا:

**أولا- أوجه التشابه:** والتي تمثلت في ما يأتي:

كل الدراسات التي تطرقنا لها تناولت موضوع صعوبة القراءة سواء من حيث إطارها العام كصعوبة بالبحث فيها وعرض مؤشرات وسبل تشخيصها وطرق علاجها أو من حيث تنمية مهاراتها ومدى التحكم فيها ومن خلال المرحلة المتناولة بها مرحلة التعليم الابتدائي كونها أساس التعلم ومرحلة بدايات ظهور الصعوبات، مما أضفى طابع الأهمية بتناول موضوع المعالجة البيداغوجية باعتبارها من آليات التدخل

المبكر للتصحيح والتعديل جملة الصعوبات القرائية، قبل تفاقمها وزيادة سبل وتداعيات علاجها)، ومن حيث تناولها لصعوبة من صعوبات التعلم الأكاديمية متمثلة في الضعف أو العسر القرائي، ومع دراسة حدة زدام(2018) ودراسة هيفاء عواد الحوامدة(2019) ودراسة دراسة بن فريحة جيلالي (2021) في استخدامها للمنهج الوصفي.

**ثانياً- أوجه الإختلاف:** والتي تمثلت في ما يأتي:

تم بدراسة محمد سعد بكري ومحمد أحمد عبد القادر(2018)، وجنان أمين(2019)، وأسماء خوجة(2019)، ودراسة محمد السيد سعيد أحمد وسلوى حسن زيد ورحاب الشربيني الشربيني وأميرة حسني أحمد أحمد ابراهيم(2020) تناول المنهج التجريبي في اختبار آليات لعلاج أخطاء النهجي، والتخفيف من حدة اضطراب عسر القراءة، والعمل على استعمال طرق وتقنيات لتنمية مهارات القراءة، والبحث عن نسبة انتشار لصعوبة تعلم القراءة، بالكشف والتشخيص، بينما تطرقنا بدراستنا إلى معرفة دور المعالجة البيداغوجية في كيفية تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

**ثالثاً- أوجه الإستفادة منها:** والتي تمثلت في ما يأتي:

تحديد الإطار النظري لموضوع الدراسة واستثمار نتائجها واستغلالها في دراستنا من خلال تشخيص عسر القراءة كدراسة حدة زدام(2018) ومعرفة أعراضها، ودراسة جنان أمين(2019) من خلال تطرقها لمؤشرات عسر القراءة لدى تلميذ الصف الرابع ابتدائي، ودراسة كل من أسماء خوجة(2019) وبن فريحة جيلالي (2021) من خلال تناولهما لصعوبات القراءة وطرق علاجها والبحث مظاهر الصعوبة في مادة القراءة، وتوضيح كيفية العلاج، ومعرفة بعضاً من طرق وآليات العلاج التي تناولت تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة كدراسة كل من محمد سعد بكري ومحمد أحمد عبد القادر(2018) من خلال تطرقها لفعالية وحدة قائمة على الوعي الصوتي لعلاج أخطاء النهجي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة محمد السيد سعيد أحمد وسلوى حسن زيد ورحاب الشربيني الشربيني وأميرة حسني أحمد أحمد ابراهيم(2020) باستخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي في تعليم مهارات القراءة، كما تمت الاستفادة من جملة التوصيات والمقترحات المتوصل اليها من خلال نتائجها.

**7-2- الإطار النظري:**

**7-2-1- المعالجة البيداغوجية:**

شكلت المعالجة البيداغوجية اهتمام جل الباحثين والقائمين على أدوار التربية والتعليم، باعتبارها إحدى العمليات المدخلة حديثاً بمؤسساتنا التربوية والرامية إلى تسهيل عملية اكتساب المعارف بتذليل الصعوبات وفق آليات تتجسد خلال الفعل التربوي وأثناء سيرورة العملية التعليمية، وانطلاقاً من الفعل العملي لطبيعة المعالجة التي تقتضي التدخل الآني في تطبيب الاختلالات التي يعاني منها الشخص المصاب قبل تفاقمها مما يتطلب الأمر اتخاذ تداعيات أخرى، فالأمر نفسه في شأن عملية التعلم والتعليم، فالمعالجة البيداغوجية تتطلب التدخل الأني والمرافقة للتلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية.

وهذا ما جاء في المنشور الوزاري رقم 08/0.0.2/071 الصادر بتاريخ: 03 جوان 2008 ما يلي لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي وهي اللغة العربية و اللغة الفرنسية و الرياضيات، تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة.[23]

فالمعالجة هي تلك الممارسات التي يقوم بها المدرسون بصفة دائمة عن طريق تصحيحات مدمجة في المسار البيداغوجي، حتى لا تتحول النقائص الملاحظة إلى نقائص غير قابلة للعلاج.[24]

كما تسمح المعالجة البيداغوجية بتدارك العجز أو النقائص التي أظهرتها نتائج التقييم والتشخيص بتكييف طرق التدخل وفق مقاربات علاجية آنية، تتضمن التعويض أو التدارك الفعال لجملة النقائص التي كانت سبباً في حدوث التعثر بعملية القراءة، ولا تتطلب القيام بعمليات إضافية تحدث الفروق والتمايز بين التلاميذ وتثقل كاهل القائمين على ميادين التربية والتعليم.

**7-2-2- أشكال المعالجة البيداغوجية:**

تتطلب عملية المعالجة البيداغوجية أشكالاً متعددة، تقتضي طبيعة لصعوبات المتناولة انطلاقاً من عمليات الاكتشاف والتشخيص باقتراح التعلّمات البديلة والتعويضية

في صياغ العمل التشاركي والتعاوني واستغلال خدمات نظام المعلوماتية والعمل ضمن مجموعات وفرق صغيرة تتناول تمارين ذات تصحيح ذاتي لسد الثغرات والنقائص التي أفرزتها عمليات التقويم التشخيصي لتدارك النقائص وفق الأهداف المسطرة والمنتظر تحقيقها، والتقويم التكويني خلال مراحل سير الوحدات التعليمية.

وحددت ليندة علال أشكال المعالجة وفق ثلاثة أنواع من الضبط العملي والمتمثلة في:

- **ضبط ذو تفاعل رجعي:** يكون في نهاية كل وصلة تعلُّيمية قصيرة نسبياً، انطلاقاً من تقويم آني.

- **ضبط ذو تفاعل داخلي:** وهو يرافق مسار التعلّم.

- **ضبط ذو تفاعل قبلي:** ويكون عند انطلاق التلميذ في نشاط أو وضعية تعلّمية جديدة.[25]

وحدد المنشور الوزاري رقم 08/0.0.2/071 الصادر بتاريخ: 03 جوان 2008 أشكال المعالجة البيداغوجية وفق أربعة أشكال تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركبة تعتمد على جملة من الاستراتيجيات تمثلت في:

**1- معالجة تعتمد على استراتيجية التغذية الراجعة:** بتصحيح المتعلم في الحين، وبمقارنة التصحيح الذاتي وبتصحيح يقدمه طرف آخر( تصحيح المدرس أو تصحيح متعلم آخر).

**2- معالجة تعتمد على استراتيجية الإعادة والأعمال الإضافية:** بمراجعة مضامين معينة من التعلّم، وبإنجاز تمارين إضافية لدعم المكتسبات وتركيزها، وبمراجعة المكتسبات القبلية.

**3- معالجة تعتمد استراتيجية تعلّم بديلة:** باعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات القبلية للموارد الجديدة، وباعتماد طرائق تربوية (من الوضعية إلى القواعد أو من الأمثلة إلى القواعد).

**4- معالجة تتطلب استراتيجيات التدخل الخارجي:** من خلال تدخل أطراف خارجية عن المؤسسة التربوية( المختصون في تقويم النطق أو أطباء العيون أو السمع أو نفسانيون) من أجل تصحيح اضطراب ما في السلوك أو خلل ما في التعلم.

**7-2-3- مراحل سير المعالجة البيداغوجية:**

تقتضي ممارسة أي نشاط معين قائم على أساس المنهج العلمي، والعمل على تقديمه في حلة تستدعي سرعة الفهم والقابلية للاستيعاب، والهادف إلى تحقيق غايات مسطرة لها مسبقاً، مراحل معينة مضبوطة لسيرها تتضمن الترتيب الكرنولوجي لتتبع الخطوات العملية والمنطقية القابلة للتنفيذ بالواقع.

ويرى أحمد بونوة (2010) مراحل سير عملية المعالجة البيداغوجية في الخطوات الأتية:

**أ-التحضير الجيد:** لممارسة النشاط التعليمي والحرص على تقديمه وفق مراحل وفي وضعيات متنوعة وبوسائل مادية.

**ب-الفحص أو التقويم:** ويقصد به المداومة العملية للمراقبة والمتابعة والمرافقة والملاحظة بناء على الأثر الكتابي والشفوي للمتعلم.

**ج-التشخيص:** وتصنف فيه الاجابات وتردف أعمال التلاميذ بملاحظات ونقاط، على أساسها تحدد مواطن الضعف.

**د-تحديد الفئة المعنية:** يحرص المدرس على تحديد التلاميذ ذوي الصعوبات وعدم استيعابهم للمفاهيم وعدم بلوغها للمستوى المنشود.

**هـ-تشكيل الأفواج:** ويقصد بها استخراج فئة التلاميذ ذات صعوبات تعليمية مشتركة.

**و-وصف العلاج:** ويقصد بها حصة المعالجة البيداغوجية التي ينبغي أن تحضر بعناية تامة بناء على الحاجات الأساسية التي تحتاجها الفئة المعنية.

**ز-تقويم مكتسبات المعالجة:** من خلال الوضعيات البنائية المقدمة طبقا للحاجات التعلّمية والضرورية للفئة المستهدفة، يسعى المدرس إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحقيق الكفاءات القاعدية.[26]

**7-3- مفهوم القراءة:**

تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية الاساسية الاولى التي يبدأ بها التلميذ تعلمه في مرحلة التعليم الابتدائي، إذ من خلالها يستطيع معرفة وتعلم مختلف المواد، انطلاقا من التعرف على الحروف وربطها لتشكيل الكلمات والجمل والعمل على ربط مدلولاتها وفهم معانيها وإدراك مضامينها وتفسيرها.

ويعرّفها المعهد القومي للقراءة والكتابة ( National Institute of Literacy,2003) على أنها: "ذلك النسق المعقد الذي يمكننا بموجبه استخراج المعنى من مادة مطبوعة معينة، ويتطلب توفر المكونات الآتية:

- المهارات والمعارف اللازمة لفهم تلك الكيفية التي ترتبط بموجبها الفونيمات والأصوات الكلامية بالمادة المطبوعة.

- القدرة على فك شفرة الكلمات غير المألوفة والقراءة بكل طلاقة.

- خلفية كافية من المعلومات والمفردات اللغوية تسهم في حدوث الفهم القرائي، مع وجود دافعية للقراءة والإبقاء عليها.

- تطوير استراتيجيات فعالة وملائمة يتم بوجبها استخلاص المعنى من تلك المادة المطبوعة.

**7-3-1- مفهوم المهارة القرائية:**

تتطلب عملية القراءة المهارة في الأداء لحصول الفهم المطلوب وبلوغ الأفكار المنشودة، بتلاقح أفكار النص المقروء والمخزون الفكري لدى القارء، مما يسمح بإثراء وانتعاش عمليات التفكير عن طريق معالجة المعلومات وتفاعل العمليات النفسية الأساسية.

ويعرّفها عبد اللطيف الصوفي(2008): "هي ذلك الربط بين النص والمعنى، أي الربط بين الألفاظ ومعانيها، واستخلاص الأفكار من النص" ويشير ميشال برسلي ( Mechael Pressley,2002) إلى ضرورة التركيز على وظائف الألفاظ داخل الجمل لتقوية الفهم، باعتبارها مطلب أساسي من مطالب المهارة، فالألفاظ تسعى مجتمعة داخل النص، لخدمة الفهم والأفكار، فالواجب على القراء تعلم وظائف الألفاظ داخل النصوص المكتوبة بدل المقروءة. [27]

وتتجلى المهارات القرائية المقصودة بالدراسة في مهارة التعرف على الكلمات وتراكيبها من الحروف ومهارة النطق السليم لها والفهم بما يضمن الاستيعاب القرائي وتحديد الأفكار واستخدامها في مواقف الحياة.

**7-3-2- صعوبات القراءة:**

عرفتها الجمعية العامة للديسلكسيا الأمريكية: "بأنها صعوبة في تعلم اللغة تظهر في عدم القدرة على فك رموز اللغة، ومعالجة المعلومة وفهم الأصوات، ليست متعلقة بالعمر ولا تعتبر إعاقة حسية". [28]

تتمثل صعوبة القراءة في العجز الظاهر لدى التلاميذ في نطق الحروف وتشكيل الكلمات والربط بينها ومن خلال عمليات التهجئة وتكرار الحروف والكلمات لغياب المهارات القرائية التي تتضمن التعرف والفهم والنطق بما يقابلها من عمليات معرفية من انتباه وإدراك وحل المشكلات، أي بما يمثل الربط بين صعوبات بالمهارات الفونولوجية ومهارات العمليات المعرفية.

حيث يذكر فتحي مصطفى الزيات(1998)أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة لديهم صعوبات معينة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاوجة بين منطوق الحروف وإدراكها كرموز، وبشكل أكبر في تركيز انتباههم على أصوات الحروف التي ينطقها الأفراد، وعلى معاني الكلمات دون إدراك العلاقة بين الرمز والمعنى.[29]

**7-3-3- مؤشرات صعوبات القراءة:**

ويشير سامرز (Summers, 1977) إلى أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في عملية القراءة قد يبدون واحدة أو أكثر من المظاهر أو المؤشرات الدالة عن عجزهم القرائي في غرفة الصف الدراسي والتي نذكرها في ما يأتي:

- يكرر الكلمات ولا يعرف إلى أين وصل.
- يستخدم أصابعه لتتبع المادة التي يقرأها.
- يخلط بين الكلمات والأحرف المتشابهة.
- لا يقرأ بطلاقة.
- يستخدم الأحرف في الكلمة بطريقة خاطئة.
- يعكس الأحرف والكلمات.
- يصعب عليه ربط الأصوات بالأحرف الملائمة.[30]

وتتضح لنا صعوبة القراءة لدى التلاميذ في النشاطات البارزة داخل الحجرات الدراسية، سيما ما تعلّق بقدراتهم في فهم واستعمال اللغة المنطوقة (الشفهية) أو المكتوبة، في بوارد عمليات الاصغاء والكلام ومخرجات عمليات القراءة والكتابة.

وترجع مي موسى (2016) الخلل في استعمال اللغة أو فهمها سواء كان شفوياً أو كتابياً إلى النقص في القدرة على الاصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو التهجئة الحاصل عن قصور في الإدراك الحسي وإصابة الدماغ والخلل البسيط في وظائف المخ وعسر القراءة وعدم القدرة على تطوير مهارات التعبير والكلام.[31]

**7-3-4- تنمية المهارات القرائية:**

تعتبر عملية القراءة أحد أهم العمليات الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية باعتبارها امتداد لكل المعارف اللاحقة، وأساس تعلّم جميع المواد الدراسية، وأولى المهارات التي يتم تعليمها للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية، وتساعد في زيادة مخزونهم وإثراء الحصيلة اللغوية بالمفردات والجمل والعبارات

وتوظيف المقروء بمجالات الحياة، كما تمثل الهدف الأسمى من أهداف النظام التربوي باعتبارها أساس قوام النمو الشخصي للفرد باكتسابه مختلف الأفكار التي ينعكس تأثيرها المباشر على النسق الاجتماعي في شتى المجالات، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بها والعمل على تنمية مهاراتها الأساسية، كما يساهم التدني لمهارات القراءة في انخفاض مستوى القدرة التعليمية، بشكل واضح من خلال مؤشرات التباعد بين مستوى الأداء ومستوى الاستعدادات الفكرية لدى التلاميذ الحاصل نتيجة الخلل الوظيفي في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المفعلة لنشاط العمليات المعرفية وحدوث عملية التعلم وحصول المعرفة.

**7-3-5- أهمية تنمية المهارات القرائية:**

تعتبر المهارات القرائية العناصر الأساسية في بناء عملية القراءة، والتي على أساسها يثبت التلميذ كفاءته بإتقانها والتحكم فيها وتعد الجوهر الأساسي في اكتساب المعارف وتعلم مختلف العلوم بطريقة سلسلة وواضحة، وتتجلى انعكاساتها الايجابية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في مظاهر الأداء التي نلتمسها في جوهر عملية القراءة ونلاحظها باعتبارها مخرجات الحصيلة التعليمية على المستوى العقلي المعرفي والإدراكي.

**8- مقترح تنظيمي لتنفيذ خطط استراتيجية المعالجة البيداغوجية لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة:**

نظراً لاهتمام الباحثين ولما أثبتته جل دراساتهم السابقة في مجال صعوبة القراءة، وما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من دراسة أسماء خوجة(2019) بوجود نسبة انتشار لصعوبة تعلم القراءة مرتفعة والتي قدرت بـ:(14.06%)، و دراسة بن فريحة جيلالي (2021) بذكرها لنسبة 80% من تلاميذ المدارس لديهم صعوبات قرائية على اختلاف مهاراتها، والتي أسفرت عن وجود صعوبات في تعليم الحروف بمستوى السنة أولى ابتدائي، كفيل بمدى أهمية القراءة في المناهج التربوية عامة، وبمرحلة التعليم الابتدائي خاصة، والجهود الحثيثة من قبل القائمين على أدوار التربية والتعليم التي حاولت تغطية هذا العجز وسد ثغراته، إلا أنها لازالت تشكل خطراً متناميا وهاجساً كبيرا يهدد التلميذ أولاً والنظام التربوي ثانياً، ولم تكفي الحلول والاجتهادات الشخصية من طرف المدرسين، ولا الطرق القديمة في تناولها لصعوبات التعلم كعمليات الدعم والاستدراك باعتبار هذا الأخير آلية تخص التدخل عند الاستلزام وتفاقم النقائص وفق برامج إضافية تكميلية تتضمن دروس في نقاط معينة لإخفاقٍ أو فشلٍ وجب تصحيحه والعمل على استدراكه، تتطلب تصحيح مفاهيم التلميذ الخاطئة بجانب من الخصوصية، في حين الشمولية التي اقتصرت على آلية الدعم التي تعتبر غير محددة الفئة ولا طبيعة العجز المشخص بل تتضمن التعزيز لجملة المعارف المكتسبة بما يقدّم من تعلّمات مساعدة قصد تجاوز العثرات المحتملة بصورة ظرفية خارج المسار الدراسي.

ويشير ليرنر(Lerner, 2000) لطريقتان أساسيتان لتعلم مهارات القراءة وهما:

**أ-طريقة تدريس اللغة الكلية:** تركز هذه الطريقة على العلاقات بين اللغة الشفهية والقراءة والكتابة، وتؤكد على المعنى اللغوي من حيث استخدام المتعلم لكافة أشكال اللغة المنطوقة والمكتوبة داخل غرفة الصف.

**ب-طريقة الترميزية:** تركز هذه الطريقة على أصوات اللغة ورموزها، وتشمل أساليب التدريس المباشر لمهارات التعرف على الأحرف والكلمات باعتبارها ضرورية لتطوير الاستيعاب القرائي.[32]

ومن خلال ما أشار إليه ليرنر(Lerner)يتضح لنا سبيل تنمية المهارات القرائية انطلاقاً من ضبط طريقة منهجية ذات أبعاد بيداغوجية تساعد في حدوث الفهم القرائي للنص المكتوب وادراك العلاقة بين الكلام المنطوق والنص المكتوب، والقدرة على الربط بين الحروف والكلمات والجمل بما يتضمن الدال بالمدلول، ولذلك حاولنا التطرق لهذه الدراسة باقتراحنا لمخطط تنظيمي يساعد في تنفيذ استراتيجية المعالجة البيداغوجية الهادف إلى تنمية المهارات القرائية المتمثلة في:

1- التعرف على المفردات(الكلمات).
2- الإدراك والتمييز السمعي.
3- إدراك معنى الكلمات.
4- إتقان القراءة الجهرية.
5- فهم المكتوب.
6- إتقان القراءة الصامتة.
7- الإدراك والتمييز البصري.
8- القدرة على القراءة السريعة.

باتباع الخطوات التي نقترحها لتسهيل عملية القراءة والمشكلة للمخطط التنظيمي المقترح والمساعد في تنفيذ عملية المعالجة البيداغوجية، والمتمثلة في ما يلي:

**1-8- مكونات المخطط:**

يستند المخطط المقترح لتنفيذ استراتيجية المعالجة البيداغوجية لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة إلى:

**1- تحديد الأهداف:**

قبل البدء في تنفيذ خطوات هذه الاستراتيجية المقترحة لابد من ضبط الملمح التربوي للتلميذ من حيث المستوى المعني بالمعالجة البيداغوجية-لكل مستوى دراسي كفاءات وأهداف خاصة تتماشي مع طبيعة المرحلة العمرية وما يتناسب معها من قدرات لدى التلاميذ-والمقصود منه معرفة الكفاءات القاعدية وما يقابلها من الأهداف التعليمية المنتظر تحقيقها أو البلوغ وصولها أثناء تقديم نشاطات القراءة.

**2- تتبع نشاط القارء:**

تقديم النص المكتوب للتلاميذ للقراءة واستثمار نشاط التلميذ أثناء عملية القراءة في معرفة مدى اكتسابه لمهارات التعرف والفهم والنطق، انطلاقاً من الملاحظة ومتابعة مخرجاته القرائية واستخراج الصعوبات القرائية الناجمة عن ذلك من خلال استنتاج العراقيل المؤثرة في المدخلات القرائية بما يتضمنها قصور في عمليات الإدراك البصري أثناء ممارسة نشاط القراءة المشكلة لصعوبة القراءة، وقصور في عمليات الإدراك السمعي المشكلة لصعوبة الفهم، من خلال توظيف وربط المعاني ودلالات الكلمات المقروءة.

**3-إجراء التقويم التكويني وضبط المهارات:**

إن العمل على ضبط الأخطاء القرائية-إجراء اختبار لاستخراج نقاط الضعف القرائية لدى التلاميذ- وتحديد الصعوبات القرائية لدى التلاميذ يتضمن الاستعداد لاستغلالها في عملية التصحيح والتعديل لتحقيق سبل المعالجة البيداغوجية انطلاقاً من كيفية توظيف آلياتها والعمل على تعزيز وتقوية العمليات النفسية الأساسية (الانتباه، الإدراك، التذكر، التفكير، حل المشكلات) لدى التلاميذ ذوي صعوبة القراءة، التي تعد أساس تنمية كل المهارات المطلوبة لاكتساب المعارف والمعلومات وحدوث عملية التعلم.

**4- تحديد الصعوبات القرائية:**

**4-1- تسجيل كل مؤشرات الخلل الناجمة عن المخرجات القرائية (صعوبات القراءة) في ما يمثل:**

- أخطاء الحذف أو الأبدال أو الإضافة أو التكرار أو الربط للحروف داخل الكلمات والكلمات داخل الجمل.

- أخطاء عدم التمييز والتفريق في النطق بين الحروف المتشابهة لفظاً والحروف المتشابهة في الكتابة (ظ، ض).

- أخطاء عدم التمييز والتفريق في النطق بين الحروف المتشابهة لفظاً والحروف المتشابهة في الصوت (صورة، سورة).

- أخطاء عدم احترام حركات أنغام الحروف (الضمة ، الفتحة، الكسرة، السكون، التنوين، الشدة)وصعوبة الربط بينها داخل الكلمة.- أخطاء التهجئة وعدم القدرة على استخراج الحروف والتوقف عن القراءة وعدم النطق السليم للحروف والكلمات.

**4-2- استخراج ما يقابلها من أسباب مؤثرة في المدخلات القرائية، في ما يمثل:**

- أسباب متعلقة بعدم فك شفرة رموز الكلمات وضعف تحويل الحروف إلى أصوات وبتشابه الحروف لفظاً وكتابة وصوتاً، وهذا ما أكدت عليه دراسة حدة زدام (2018) في دراستها لتشخيص عسر القراءة في المدرسة الجزائرية، إذ وجب التعرف على الحروف والكلمات كان لابد من التحكم في آليات "التجميع" وهي القدرة على تحويل الحروف إلى أصوات تتضمن الربط بين الحرف المكتوب واللفظ المنطوق.

-أسباب متعلقة بقصور في عمليات الادراك البصري تتضمن صعوبة التمييز والتفريق في النطق بين الحروف المتشابهة لفظاً والحروف المتشابهة في الكتابة، وعدم الترجمة النص المكتوب المقروء إلى اللفظ المنطوق لغياب رسم صورة الحرف بالذهن.

-أسباب متعلقة بقصور في عمليات الإدراك السمعي تتضمن صعوبة عدم التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة لفظاً والحروف المتشابهة في الصوت، وعدم ترجمة اللفظ المسموعة إلى النص المكتوب، والخلط بين الكلمات ذات نفس النغم الصوتي.

-أسباب متعلقة بقصور الذاكرة السمعية والذاكرة البصرية وعدم الربط بينهما عدم التناسق بين الحرف المكتوب واللفظ المسموع للحروف والكلمات واعتماد التعلم الأحادي(غياب النص عن الصوت أو العكس)ـ يتضمن الحذف والإبدال والإضافة و الربط للحروف داخل الكلمات والكلمات داخل الجمل، وهذا ما أكدته دراسة جنان أمين (2019)، بوجود الأخطاء الدالة على العسر القرائي والمتمثلة في الحذف والقلب والإبدال والإضافة والتعويض، التي تتطلب

اعتماد نظام التدريب على المستوى الفونولوجي والإدراك البصري لاكتساب مهارة القراءة.

**5- التفاعل بين القارء والنص المكتوب لتقوية مهارة الاستماع:**

يلعب عنصر التشويق دوراً أساسيا في شد انتباه القارء لما يقرأه، لذلك وجب الاعتماد على النصوص المحببة لدى التلاميذ انطلاقاً من فهم سيكولوجيتهم وميولاتهم الطفولية، والعمل على تقوية مهارة الاستماع، فالاستماع هو أول عملية لغوية ممهدة لتشكل ونمو اللغة الشفهية، كما تعد مهارات الاستماع ضرورية لتعلم مبادئ القراءة خاصة ما تعلق بمهارات التهجئة وتقسيم الكلمات، وتعلم مهارات فك الرموز واستراتيجياتها.

**6-التدريب على التهجئة:**

يسمح هذا النوع من التدريب على زيادة مستوى التمييز والادراك البصري والسمعي للحروف والكلمات، والربط بين النص المكتوب واللفظ المسموع، فالتهجئة تعني التدرج والترتيب في نطق الحروف المشكلة لكلمة، ومن بين الطرق المساعدة في التدريب على تعليم عملية التهجئة – استعمال اللوحة والقلم والممحاة- عن طريق التشكيل و التقطيع للكلمات بالحروف المشكلة لها، والعمل على استعمال تقنية المسح لتنمية الذاكرة البصرية، ونطق الحرف المرسوم على اللوح بما يقابه من صوت، فتتشكل التقاربات الشكلية مع النغمة الصوتية والرسم النصي للحروف والربط بين الحروف لتتكل الكلمة وفق الإيقاع الصوتي لدى التلاميذ في الذهن وتحتفظ بالذاكرة، وهذا ما أكدته دراسة كل من محمد سعد بكري، محمد أحمد عبد القادر(2018).

**7-الرفع من مستوى الفهم القرائي:**

العمل على الاهتمام بعملية القراءة المتأنية وباسترسال تمهيدا لمتابعة التوجيهات من طرف المدرس، والتدعيم بالشرح عند إكمال قراءة الجملة لفهم الكلمات المشكلة لها، إذ تساعد في عملية التصحيح الاني من طرف المدرس للأخطاء التي يقع فيها التلميذ، مع الإدراك الفوري له من طرف التلميذ، وحدوث التمثيل المعرفي للمعلومات، فالتلميذ يحتفظ بالأفكار نتيجة فهمه واستيعابه للكلمات والجمل المقروءة، فيتشكل الفهم القرائي الذي عرفه سعد الغامدي(2009)بأنه:" هو الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإخراج المعنى عن السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكرها وقت الحاجة لاستخدامها في بعض النشاطات المستقبلية.[33]

**8-التدريب على إتقان القراءة الصامتة:**

الاهتمام بالقراءة الصامتة، لأجل زيادة مستوى الفهم والاستيعاب القرائي وزيادة السرعة القرائية أثناء ممارسة عملية القراءة الجهرية، والتي عرفها محمد حوامدة(2007)بأنها:" استخراج الفكرة والمعنى من الرموز بدلالة العقل والعين دون توظيف ميكانيزمات الأعضاء الصوتية(اللسان، وتحريك الشفتان)،باعتبارها قراءة بصرية، غرضها الفهم للنص المقروء".[34]

حيث نرى أن الاهتمام بالقراءة الصامتة يعمل إلى إبراز الأداء الذهني بتنمية الذاكرة البصرية والتمييز والإدراك البصري.

**9-التدريب على إتقان القراءة الجهرية:**

يتمثل تحويل النص المشكل من الحروف والكلمات المكتوبة إلى ما يقابلها من دلالات لغوية منطوقة بالقراءة الجهرية، والتي يراها العمايرة(2003)بأنها:" تحريك لأعضاء التصويت(الحنجرة، اللسان، والشفتان) لإخراج الأصوات التي ترمز إليها الحروف أو الكلمات أو الجمل بعد رؤيتها إلى مدلولات، متطلبة جهداً أكبر من القراءة الصامتة.[35]

حيث نرى أن الاهتمام بالقراءة الجهرية، يساعد المدرس في الكشف عن الصعوبات القرائية-المذكورة سابقاً في العنصررقم4-والتي تعترض التلاميذ أثناء ممارسة عملية القراءة، بتمثيلها مخرجات اللغة المنطوقة (القرائية)، وباعتبارها أحد عوامل التشخيص في تحديد نوع الصعوبات القرائية، كما تعتبر عامل تعزيز وتقوية للقراءة القبيلة (القراءة الصامتة)، وإضافة في زيادة الفهم والاستيعاب القرائي وقياس الأداء التعبيري، كما تلعب الطريقة التشاركية فيها دورا كبيرا في عملية التصويب والتصحيح الأني أثناء عملية ممارسة عملية القراءة للأخطاء، كما تعمل على تنمية مهارة الأداء والنطق السليم، مما تحدث الطلاقة في القراءة، وهذا ما جاءت به دراسة هيفاء الحوامدة(2019)

**10-التدريب على تقوية مهارة الاستماع:**

تتمثل في التعرف على النص المكتوب - الحروف المشكلة للكلمات- عن طريق حاسة السمع (الأذن) بإعطاء بترجمة وإدراك معانيها عن طريق الذاكرة، بما تتضمنه دلالاتها،

فنعمد على قراءة النص للتلاميذ والسؤال بين الفينة والاخرى لاختبار مدى التتابع الصوتي لدى التلاميذ للتمييز بين الحروف المشكلة للكلمات المكتوبة للنص المقروء قصد بناء الأفكار وتنمية الفهم القرائي، وإدراك العلاقة بين الكلمات المشكلة للجمل.

**11-التدريب على استخدام الطريقة الصوتية:**

تعمل هذه الطريقة على ضبط نطق الحروف وتنمية إدراك النغم الصوتي للحرف بالربط بين الايقاع والشكل، واستناداً لما جاءت به دراسة محمد السيد و سلوى زيد ورحاب الشربيني وأميرة ابراهيم(2020) باعتبارها مدخلاً مساعداً في تدريس عملية القراءة، حيث تؤكد على العلاقة بين شكل الحرف وصوته وهي الطريقة الأمثل لحصول على الربط بين النص المكتوب واللفظ المسموع (بين الحرف والصوت الخاص به)، كطريقة التهجئة، ويحدث النغم الصوتي زيادة في نمو عملية دمج الأصوات وتقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية وزيادة الوعي بالكلمات والحروف المتشابهة والوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة، وهذا ما جاءت به دراسة محمد سعد بكري، محمد أحمد عبد القادر (2018).

**12-التدريب على زيادة سرعة القراءة:**

ويتجلى ذلك من خلال الرفع من مستوى القراءة بزيادة وتيرتها، والتدريب على تعلم القراءة للنصوص وفق الجمل(جملة - جملة)،كما أشار عبد اللطيف صوفي(2007) من خلال ربطها بعامل الزمن، تحت إشراف المدرسين داخل حجرات الدراسة انطلاقاً من تحديد النص للقراءة، ووقت الانتهاء، ثم القيام بعملية القراءة المطلوبة والمصاحبة للفهم.[36]

إن تنمية مهارة سرعة القراءة تعمل على اتساع المدى البصري المؤدي إلى إدراك وتمييز مجموعة من الكلمات في الوقفة الواحدة للعين، على أن تكون لكلمات مألوفة لدى التلميذ كان قد تطرق لها سابقاً.[37]

**9-خاتمة:**

إن الغاية العامة من ممارسة عملية القراءة هي الوصول بالمتعلمين إلى فهم النص المكتوب بدرجة من الاستيعاب، بما يسمح بتوليد الأفكار واستغلالها بالحياة العملية، إذ تعتبر المدخل الأساسي لانطلاق كل عملية تعليمية، ولتحقيق هذه الغايات وجب الاهتمام بها قبل تفاق صعوباتها، والعمل على تنمية مهاراتها، من خلال عملية المعالجة البيداغوجية التي تعد نموذجاً فعالاً في علاج صعوبات القراءة انطلاقاً من تنمية مهاراتها.

**10-توصيات:**

بالاعتماد على ما أوردته هذه الدراسة من حقائق، يمكننا وضع التوصيات الآتية:

_ ضرورة الاهتمام بتنمية بعملية القراءة والعمل على تنمية مهاراتها لدى التلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائي.

- الاستفادة من المقترح تنظيمي لتنفيذ خطط استراتيجية المعالجة البيداغوجية في تنمية الصعوبات التي تعترض سبيل العملية التعليمة بمرحلة التعليم الابتدائي.

-ضرورة إجراء عمليات تكوينية لمدرسي المرحلة الابتدائية في مجال المعالجة البيداغوجية، والتعرف على خصائص ذوي صعوبات التعلم.

-الاستعانة بذوي الاختصاص بمجال علم النفس المدرسي لفهم الحاجات النفسية لأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

**11- مقترحات الدراسة:**

-إجراء دراسات ميدانية تتضمن دور المعالجة في تنمية المهارات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات القراءة.

**قائمة المراجع:**

1- وزارة التربية الوطنية. (2008). **النشرة الرسمية للتربية الوطنية**، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008، عدد خاص ، فيفري، الجزائر، ص62.

2- فاطمة الزهراء حاج صابري. (2005). عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، دراسة ميدانية لتلاميذ الطور الثاني أساسي لولاية ورقلة . **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي**، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية . جامعة ورقلة، ص33.

3-فرح بن يحي، هداية بن صالح. (2016). حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوىالتلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية (مدينة تلمسان أنموذجاً). **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، المجلد(02)، العدد(03)، جامعة الواد، الصفحات 32-48.

4- حمزة عزوز. (2018). المعالجة البيداغوجية في المدرسة الابتدائية - دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية عنابة . **مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية**، المجلد(24)، العدد(53)، جامعة باجي مختار عنابة، الصفحات 55-70.

5- عوين محمد الهادي، عواريب الأخضر. (2018). المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي(دراسة تحليلية). **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، المجلد(10)، العدد(01)، الصفحات 871-886.

[6]- بوقندورة عبد الحليم، بلقيدوم بلقاسم. (2020). دور المعالجة البيداغوجية في تنمية الذكاء الرياضي واللغوي لذوي صعوبات التعلم حسب تقديرات أساتذة السنة الخامسة ابتدائي - دراسة ميدانية بمدينة سطيف- . **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، المجلد(12)، عدد خاص، جامعة البليدة2، الصفحات 49-68.

[7]- ذهبية خالد، بلقاسم يخلف. (2021). دور استراتيجية المعالجة البيداغوجية في التقليل من ظاهرة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة منتدى الأستاذ**، المجلد(17)، العدد(01)، المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار- قسنطينة- الجزائر، الصفحات 61-76.

[8]- الزهرة بالعروسي، حليمة شريفي، سهيلة وصيف خالد. (2021). استراتيجيات تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ عسيري القراءة. **مجلة سوسيولوجيا**، جامعة الجلفة، المجلد 05، العدد02، ص56.

[9]- أسماء خوجة. (2019). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة. **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، المجلد(04)، العدد(01)، ص104.

[10]- عبلة رحموني. (2016). صعوبات التعلم الأكاديمية كما يدركها المعلمون وعلاقتها بالتكفل المبكر بتلاميذ المرحلة الابتدائية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة1. الجزائر،ص39.

[11]- بشقة سماح. (2008). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الارشادية، دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي، **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس**، تخصص إرشاد نفسي مدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الحاج لخضر بانتة1. الجزائر.

[12]- محمد الحوامدة. (2010). وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الاساسي بمحافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد(06)، العدد(02)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، الصفحات 109-127.

[13]- قدي سومية. (2015). صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبة قراءة وكتابة وحساب. **مجلة التنمية البشرية**، العدد(05)، جامعة وهران2، الجزائر، الصفحات 91-106.

[14]- أمير عبد القادر، إلمان إسماعيل. (2008). **المعالجة البيداغوجية** - درس تكويني- الجزائر: الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ص5.

[15]- منتصر مسعودة. (2018). أثر برنامج تدريبي مبني على استراتيجية الذاكرة العاملة(اللفظية والرمزية) في تنمية القدرة على قراءة الكلمات لذوي عسر القراءة -دراسة ميدانية على عينة من تلامذة عسيري القراءة من الصف الرابع والخامس ابتدائي. **مجلة الروائز**، المجلد(02)، العدد(01)، جامعة الحلج لخضر باتنة1، الجزائر، ص150.

[16]- حدة زدام. (2018). تشخيص عسر القراءة في المدرسة الجزائرية، اللسانيات . **مركز البحث العلمي والتقني في تطوير اللغة العربية**، المجلد(24)، العدد(01)، الجزائر، الصفحات 201-231.

[17]- محمد سعد بكري، محمد أحمد عبد القادر. (2018). فاعلية وحدة قائمة على الوعي الصوتي لعلاج أخطاء النهج لتلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، المجلد(42)، العدد(01)، جامعة عين شمس، الصفحات 207-258.

[18]- جنان أمين. (2019). مؤشرات عسر القراءة لدى تلميذ الصف الرابع ابتدائي - دراسة ميدانية - . **مجلة حوليات جامعة الجزائر1**، المجلد(39)، العدد(03)، جامعة الجزائر1، الصفحات 657-670.

[19]- أسماء خوجة. (2019). **نفس المرجع السابق**.

[20]- هيفاء عواد الحوامدة. (2019). مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء في نجران، **المجلة العلمية للتربية**، المجلد(35)، العدد(06)، جامعة أسيوط، الصفحات 195-220.

[21]- محمد السيد سعيد أحمد، سلوى حسن زيد، رحاب الشربيني الشربيني، أميرة حسني أحمد أحمدابراهيم. (2020). فعالية استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقية في تعليم مهارات القراءة والكتابة، **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد(58)، جامعة المنصورة، الصفحات 723-754.

[22]- بن فريحة جيلالي. (2021). صعوبات القراءة وطرق معالجتها لتقويم النطق السليم - الطور الاول من التعليم الابتدائي - . **مجلة دراسات معاصرة**، المجلد(05)، العدد(01)، جامعة تسمسيلت ، الجزائر، الصفحات 363-380.

[23]- وزارة التربية الوطنية. (2008). **المنشور الوزاري رقم 071/0.0.2/08** ، الجزائر، ص2.

[24]- **نفس المرجع السابق**، ص5.

[25]- الزهرة بالعروسي، حليمة شريفي، سهيلة وصيف خالد. (2021). **نفس المرجع السابق** ص16.

[26]- أحمد بن محمد بونوة. (2010). **المعالجة البيداغوجية**،ط1. الجزائر: دار بشرى للطباعة والنشر، ص22.

[27]- عبد اللطيف الصوفي. (2008). **فن القراءة - أهميتها - مستوياتها - مهاراتها - أنواعها** - ط1. دمشق: دار الفكر، ص222.

[28]- وائل مطر حسن اليحيوي. (2020). فاعلية برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد121، مصر، ص43.

[29]- السعيد محمود السعيد عراقي، أحمد عفت مصطفى قرشم، محمد أحمد عيسى، وليد أحمد أبو المعاطي. (2010). برنامج مقترح في ضوء التقنيات الحديثة لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات واللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف المملكة العربية السعودية. **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد(16)، جامعة المنصورة، ص93.

[30]- جمال الخطيب، منى الحديدي. (2009). **المدخل إلى التربية الخاصة**، ط1. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الفكر، ص80.

[31]- مي محمد موسى. (2016). **اضطرابات القدرة التعلّميّة**، ط1. المملكة الأردنية الهاشمية: دار دجلة للنشر والتوزيع، ص9.

[32]- جمال الخطيب، منى الحديدي. (2009). **نفس المرجع السابق، ص95.**

[33]- عبد الرحمن سليمان فراج العطوي. (2019). مستويات الفهم القرائي المتضمنة في كتاب اللغة الانجليزية للصف الاول ثانوي من وجهة نظر المعلمين بمدينة تبوك. **المجلة العلمية لكلية التربية**، المجلد(35)، العدد(03)، جامعة أسيوط، ص383.

[34]- هيفاء عواد الحوامدة. (2019)، **نفس المرجع السابق**، ص203.

[35]- عبد الله علي محمود البرعي. (2013). فاعلية برنامج محوسب لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي . **رسالة استكمالية لمتطابات الحصول على درجة الماجستيرفي المناهج وطرائق التدريس**. كلية التربية : الجامعة الاسلامية، ص37.

[36]- عبد اللطيف الصوفي. (2008). **نفس المرجع السابق**، ص217.

[37]- سمية ساقني، عبد الجليل ساقني. (2020). مهارة قراءة النصوص - دراسة للصف الثالث ابتدائي مدرسة سليمان أق إيلاشن بتمنراست. **مجلة إشكالات في اللغة والأدب**، مجلد(09)، العدد(01)، جامعة تمنراست، ص188.